Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ذلك ـ قد اشترك فى النقد الأدبى ، وخلف تراثا خالدا فى وزن الأعمال الفنية وتقديرها .

ومن ذلك يتبدى لنا أولا أن الاعتذار بالعاطفية لدى الشعراء لا يمنع من لوم الابتذال والتفاهة والرقة المفرطة ، ولا يحول دون مؤاخذة أولئك الذين تغلب عليهم موجة الطراوة . بحجة أنهم يحاولون ارضاء الذوق وحده . كذلك لا معنى ـ ثانيا ـ للخوف من دعوى الصنعة والتكلف .. فهى دعوى مشرفة ، بل ولعلها أدعى الى الزهو والافتخار طالما كانت تعنى جهدا مبذولا وعناية معطاة وموقف بودلير من نقد الأدب هو أصدق تأييد لهذا الاتجاه . ومن جهة ثالثة أريد أن ينفض بعض الناس ما علق بأذهانهم من الاوهام فيما يتعلق بالأدب وصناعة الشعر ، فانهم موغلون بذلك فى اتجاهات ليس لها سند من رأى أو من نظر ، وأشد ما يحتاجون اليه فى هذه الآونة هو التبصر فى نتائج ما يذهبون فى تأييده أو فى انكاره . ومسئولية الناقد انما تظهر كلما انحرفت الأفهام فى تقديرها الى هذا الحد أو ما يشابهه .